

«بيروت 6:07» مسلسل يرصد لحظات انفجار المرفأ يقسم اللبنانيين

اعتباراً من 22 من نوفمبر القادم، وبالتزامن مع عيد الاستقلال اللبناني تشرع قناة «أم.بي.سي.4» في عرض المسلسل اللبناني «بيروت 6:07» الذي انطلق عرضه مؤخراً على منصة «شاهد.في.أي.بي» ضمن 15 قصة قصيرة مستوحاة من أحداث واقعية ولأشخاص حقيقيين كنوع من التكريم لأرواح الضحايا والمفقودين، ووقوفاً عند الخسائر الهائلة التي خلفها انفجار مرفأ بيروت.

بيروت - الساعة 6:07 مساءً، هو زمن الانفجار الهائل الذي ضرب العاصمة بيروت في الرابع من أغسطس الماضي، مخلفاً أضراراً جسيمة في الأرواح والبنية التحتية للمدينة المنكوبة، ومنه استلهم 15 مخرجاً لبنانياً مشروع مسلسل «بيروت 6:07» الذي ستنتقل في عرضه قناة «أم.بي.سي.4» في الثاني والعشرين من نوفمبر القادم.

مسلسل آثار الجدل ونالته سيات الانتقاد إثر عرضه حصرياً على منصة «شاهد.في.أي.بي» المنضوية تحت مظلة مجموعة «أم.بي.سي»، في السابع عشر من أكتوبر الجاري، على خلفية أنه تناول مأساة إنسانية لم تدمل جراحها بعد.

وقال القائمون على المسلسل «لأن الفن هو أحد أشكال التفريغ العاطفي والمشاركة الوجدانية والتفاعل مع المحيط، فقد أثر جميع المشاركين في المشروع أن تكون إسهاماتهم تطوعية، إذ تأثر كل ممثل أو فرد من طواقم الإنتاج بأحداث 4 أغسطس بشكل أو بآخر».

وضمن هذا السياق، صُوِّرت كل حلقة من حلقات «بيروت 6:07» قصة قائمة بذاتها، وبمعزل عن باقي الحلقات، على مبدأ الحلقات المنفصلة المتصلة، لتروي كل منها قصة ضحية أو ناج أو بطل، وذلك من خلال عيون وعدسة مخرج وفريق عمل مختلفين.

حبكة الحلقات تعتمد على رواية الأحداث المختلفة التي وقعت قبيل الانفجار وبعده، وكل قصة أتت تحت إدارة مخرج مختلف

وأضافت «العمل يحمل عنوان بيروت 6:07» الساعة التي وقع فيها انفجار مرفأ العاصمة اللبنانية ووصلت أصداؤه إلى نفوسنا، والذي لا يزال بعض ضحاياه ينامون في غيبوبة منذ ذلك اليوم وسط عجز الطواقم الطبية، ولا تزال التحقيقات مستمرة والحقيقة غائبة».

في المقابل قالت المخرجة اللبنانية الشابة كارولين لبكي، إحدى المساهمات في العمل «ملاً الفخر قلبي، وتشرفت حقاً بأن أكون جزءاً من مشروع بيروت 6:07، الذي أتاح لي أن أسهم في تكريم ضحايا انفجار بيروت المدرس. ونظراً لكوني مخرجة، فقد قررت المشاركة بطريقتي الخاصة في ردّ الجميل للمدينة التي أحبها واعتزّ بها؛ وأمل بصدق أن تكون قد وفقتا في تكريمها وتكريم أبطالها الذين سقطوا بشكل مشرف».

وهو ما أكده المخرج إيميلي صليلاتي المساهم بدوره في المسلسل، والذي قال «بعد وقوع الانفجار، شعرت بإحباط شديد. أردت من يد العون بأي طريقة ممكنة، فكانت أول ردة فعل لي حينها أن تناولت مكنسة ويدات بتنظيف المنازل والشوارع المدمرة.. بالطبع لم يكن ذلك كافياً، إذ وددت المساعدة عبر تسجيل كامييراتي وخبرتي الإخراجية. وفجأة أطل مشروع المسلسل في الوقت المناسب تماماً».

و«بيروت 6:07» ليس المسلسل الوحيد الذي يعالج مأساة انفجار المرفأ، إذ يقوم المخرج فادي حداد بالإعداد لفيلم يتناول مأساة الانفجار، كما تقوم شركة «الصباح» بإعداد مسلسل تحت عنوان «العنبر 12»، وهو ما يرفضه اللبنانيون على اعتبار أن التحقيق لم ينته والقصص لم تكتب لها نهاية.



15 قصة تروي مأساة بيروت



تجربة تستحق المغامرة

«أبلة فاهيتا» الآن دراما عالمية وعلى نتفليكس

«دراما كوين» يقدم الجانب الإنساني الخفي من الدمية المصرية

كمشروع على يوتيوب عندما أطلقا قناة باسم «إنروب»، وكان أول ظهور لها يوم 21 أبريل عام 2010، بفيديو عنوانه «أبلة فاهيتا»، حيث كانت تتحدث فيه مع صديقتها «فايزة» أو «سوسو» كما تناديها، عن «الفاهيتا والفراخ»، وتظهر بالفيديو ابنة فاهيتا «كارولينا».

المسلسل يستعرض الجانب الإنساني لأبلة فاهيتا في إطار كوميدي استعراضي مع الكثير من الإثارة والغموض

وتوسعت شعبية الدمية المصرية بين الناس بعد ظهورها في إحدى حلقات الموسم الأول من برنامج «البرنامج» لباسم يوسف معلقة على مجريات الأمور السياسية التي تمر بها مصر وقتها. ثم قدمت برنامج «لايف من الدوبلكس»، عبر فضائية «أون»، تلاه برنامج «لايف من الدوبلكس»، الذي كان يستضيف كالمهرجانات السينمائية العربية، وقدمت فقرات ساخرة مع مجموعة كبيرة من الفنانين الذين كانوا يتفاعلون مع الدمية الشهيرة، ولققت إعجاباً على مواقع التواصل الاجتماعي.

وشاركت فاهيتا في العام 2014 قضية شرف في واحدة من حلقات مسلسل «إمبراطورية مي»، وقد كان من بطولة الفنانة التونسية هند صبري التي بدورها تستعد لإطلاق مسلسل جديد عبر نتفليكس من طولتها وتشارك فيه كمنجعة ومنقذة. وتطور أحداثه حول المرأة العربية بشكل عام والمصرية بشكل خاص وسيتم عرضه خلال العام 2021 أيضاً.

وظل فريق عمل فاهيتا مجهولاً ويعمل في سرية تامة طيلة سنوات إلى أن نشرت الفنانة الإماراتية أحلام الشامسي صورة حاتم الكاشف دون قصد، وهو يحرك الدمية «فاهيتا» في العام 2016.

للشرق الأوسط في نتفليكس «نحن متحمسون جداً للتعاون مع أبلة فاهيتا، التي تعد من أبرز الشخصيات الكوميدية في مصر والتي حظيت بشعبية كبيرة في المنطقة العربية. كما أننا نتطلع بالتعاون معها إلى أن تقدم لجمهورنا العربي والعالمي رؤية إبداعية تجمع الكوميديا بالإثارة».

وانطلق تصوير الجزء الأول من المسلسل مطلع شهر أغسطس الماضي وسط إجراءات احترازية عالية بسبب مخاطر فيروس كورونا المستجد، وانتهى تصويره قبل أيام.

وكانت الدمية الشهيرة بأسلوبها الساخر علقت على المسلسل «الآن إلى العالمية يا لقوتها، بالكاد كنت قادرة على تنفيذ البرنامج حتى يقوموني في مسلسل! لكن الذي جعلني أوافق أن نتفليكس ستقدم المسلسل بحوالي 20 لغة وسيشاهد في 190 دولة، بما يعادل 158 مليون مشاهد حول العالم مع أقربائهم».

وأضافت «كنت دائماً أقول إن الكوميديا المصرية أقوى ما يمكن تصديره، وحدها القادرة على ضخ المزيد من العملة الصعبة للبلد (بعد القطن طويل التيلة)، وها أنتم ترون أن المشاكل (والتكدي) صاروا منتشرة في كل أرجاء العالم، وليس هناك أفضل من (خفة الدم) المصرية ترؤخ عنا».

سخرية درامية

مسلسل «أبلة فاهيتا» هو ثاني مسلسلات نتفليكس الأصلية المصرية، إضافة إلى مسلسل «ما وراء الطبيعة» المقتبس من سلسلة روائية تحمل العنوان ذاته للكاتب المصري الراحل أحمد خالد توفيق.

و«أبلة فاهيتا»، هي دمية مصرية كارتونية وكوميديا ساخرة، من تأليف المخرج عمرو سلامة، وكان أول ظهور لها عام 2010، إلى جانب طفلها «كارولينا» و«بودي».

ويقدم صوت الدمية الكارتونية الشاب المصري حاتم الكاشف وصديقه شادي عبداللطيف، اللذين بدأ في تكوين شخصية «أبلة فاهيتا».

بعد النجاح الذي حققته الدمية المصرية الساخرة «أبلة فاهيتا» في البرامج التلفزيونية الساخرة والتي عرفت نسب مشاهدة عالية في مصر والعالم العربي، قررت المنصة العالمية نتفليكس استثمار هذا النجاح لـ «أبلة» لتعرض لها أول مسلسلاتها الدرامية تحت عنوان «أبلة فاهيتا - دراما كوين»، فهل تحقق فاهيتا العالمية في أولى تجاربها الدرامية؟

القاهرة - أعلنت شبكة نتفليكس عن انتهاء تصوير حلقات الموسم الأول من مسلسل «أبلة فاهيتا - دراما كوين»، وهو أحد أعمال نتفليكس العربية الأصلية، ومن المقرر عرضه في العام القادم.

وتقوم بالبطولة المطلقة للمسلسل الدمية المصرية الشهيرة «أبلة فاهيتا» صحنه طفلها «كارو» و«بودي»، وبمشاركة عدد آخر من النجوم المصريين أبرزهم باسم سمرة ودنيا ماهر وأسامة عبدالله، وهو من إخراج خالد مرعي، فيما تولت كتابته وتأليفه مجموعة من الكامييراتي وخبرتي الإخراجية. وعلى الدمية أحمد الشراقي، مدير الأعمال الأصلية

مشروع مؤجل

كانت نتفليكس قد أعلنت منذ العام 2019 عن تعاونها مع أبلة فاهيتا لإنتاج ثاني مسلسلاتها الأصلية المصرية، والذي سيكون أول أعمال «أبلة» على شبكة نتفليكس وكان من المقرر عرضه في عام 2020، إلا أنه تأجل بسبب تداعيات انتشار فيروس كورونا المستجد.

وكشفت أخيراً الشركة المنتجة للمسلسل في صورة ترويجية له نشرتها عبر حسابها الشخصي بموقع تويتر، عن موعد طرحه عبر شبكة نتفليكس، والمقرر له في النصف الأول من عام 2021، وكتبت «العنوان: دراما كوين، الموعد: النصف الأول من 2021، والإبطال أبلة فاهيتا وأولادها كارو وبودي، بالإضافة إلى النجوم باسم سمرة ودنيا ماهر وأسامة عبدالله، (يا وعدي).

ويستعرض المسلسل الجانب الاجتماعي كوميدي استعراضي مع الكثير من الإثارة والغموض. وتطور أحداث العمل المكون من ست حلقات حول مغامرات «أبلة فاهيتا» النجمة الالامعة التي استطع نورها بين الجماهير العربية، ولكن



أبلة فاهيتا هي شخصية كارتونية مصرية ساخرة، يقدمها الشاب المصري حاتم الكاشف، ظهرت لأول مرة في التلفزيون عام 2010

